

سلسلة الهدى والنور 276}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

لكن حينما يكون يعلن الكفر بلسانه انتهى الموضوع فما هو الدليل الان اذا كنا نقول بالكفر العملي غير مقروء بالكفر اعتقادي انه كفر

يخلد صاحبه في النار. ما هو الدليل من كتاب الله؟ او من حديث رسول الله؟ ونحن نعلم - 00:00:00

ان الحجة انما تقوم بمعرفته بالحكم الشرعي فاذا لم يعلم لسبب او اخر وهذا موضوع سبق الاشارة اليه فما هو الدليل على انه من

وقع في شيء من المكفرات قولا - 00:00:26

وبجهل او غفلة كما ذكرنا في قصة الذي اوصى بتلك الوصية او لعمله ما هو دليل ان هذا كفر كفرا يخلد صاحبه في النار ما في عندنا

دليل اما نقول قال فلان وقال فلان فهذه الاقوال متناقضة. والله عز وجل يقول فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول -

00:00:46

ان كنت بالله واليوم الآخر الى اخر الاية هل تذكر دليلا فمن كفر بعد ايمانه الا من اكره وقدر الا من ذكر وقلب مؤمن ولكن منشرح

بالكفر صلى الله فالله عز وجل كما قال العلماء لم يستثنى الا المكره - 00:01:14

واما غير المكره بغض النظر كان مستحل او لم يكن مستحل بمجرد تلفظه بالكفر كفر هذا حجة عليك الاية تدري لما شرح صدره شرح

صدره بارك الله فيه هذا حجة عليك - 00:01:32

تأمل كثيرا هذا وعارف للكفر ومطمئن له هذا معنى لا ايش ولكن ما قرناه اذا يجب ان تجد ان تجد طريقة فهم النصوص ما قرأته

هل قرأت هذه النقطة التي في الاية منشرح صدره - 00:01:56

اختصر الطريق معذرة تفضل يا اخي انا اقول ان اولاً لو سألنا سؤالاً ادعناه في الناس لنجد الجواب عنهم الناس جميعاً ما آآ نعزل

الجواب السلبي عن الجواب الايجابي ولنرى النسبة بين الطرفين - 00:02:29

السؤال هو ما ثمرة تكفير المسلم الذي يقول لا اله الا الله ان بدا منه شيء يحكم عليه بالكفر ظاهراً انا تعمل هذا الجواب يحتاج الى

هذا سؤال نحتاج الى دقة فهم في الجواب - 00:03:07

اما انا فالجواب عندي اقول ان الفائدة والثمرة التي تترتب على الجواب يجب ان يكون الانسان مقتنعاً بها اولاً فاذا قلت انا الثمرة ان

احكم عليه بالكفر اذا حكمت عليه بالكفر وكفى - 00:03:33

ما الشيء الذي بعد الحكم عليه بالكفر شيء وبخاصة في زمان نحن فيه احوج ما نكون الى ان نبين للناس طريق الحق الذي ينبغي ان

يتبعوه حتى نخرجهم من دائرة الكفر الى دائرة الايمان - 00:03:56

واما اذا قلنا فهذا الجواب الذي ينتظر من الآخرين ان الثمرة التي تترتب على هذا السؤال بالجواب ان نقول يجب علينا ان نقتل هذا

الذي يثبت كفره لدينا بسؤالنا وبجوابه - 00:04:13

واظن ان الشق الثاني او الجواب الثاني هذا يقول شيئاً من العبث زماننا هذا لذلك يجب ان تتوحد النظرة في الحكم على هذا الانسان

ما حكم او لماذا نكفر يجب علينا ان نترتب قبل ان نجيب - 00:04:33

فنقول اذا كان الكفر او اذا كان التكفير له ثمرة عملية من حيث تأديب المجتمع فعندئذ يمكن ان نقول لكن الا تعلم لان التكفير يزيد في

تكفير الناس وخروجهم عن الاسلام - 00:04:56

ذلك لابد من تعديل النظرة والحكم على هؤلاء الناس بانهم مرضى. واننا يجب ان نخرجهم من الظلمات الى النور واذا قلت الحكام فقاعدة الحكام طائفة وانا كنت بالامس القريب اتكلم - [00:05:12](#)

وذكرت بان حالة الاكراه التي اشرت اليها لا تقتصر على حالة الفرد الواحد وانما الامة كلها الان مكرهة الامة كلها الان واقعة بوتقة الاكرام من الذي يستطيع ان يقول اذا قال اعداء الاسلام - [00:05:28](#)

اذا قالوا للامة نريد منكم كذا ومن الذي يملك ان يقول لا لا علما بانك تستطيع ان تقول ذلك في بيتك او بينك وبين الناس الآخرين على صداقة بينكم او مودة. ولكن لا تستطيع ان تعلم ذلك في الناس - [00:05:49](#)
فهذا دليل على انك مكره على فعل الشيء او على قبول الشيء الذي لا تؤمن به اولاً وهناك شيء اخر لابد من لفت النظر اليه وهو ان الان انا اسأل سؤال - [00:06:06](#)

آآ الذي يرتجى للانسان الذي يحكم عليه بالكفر انا حكمت عليه بانه كافر اعتقادا مصيره اين الخروج في النار اليس كذلك انت قلت يا سامي الكفر العملي كتسمع اسم يحكم عليه بانه كافر ردة او اعتقادا وقسم اخر لا - [00:06:23](#)
فانا اريد ان اختار ايها شئت واضربي مثلاً اولاً او حدد لي من تعتقد انه بالكفر العملي يكون كفرنا قد كفر كفرا عدل لي يا شيخ والعكس ايضاً. اي نعم - [00:06:48](#)

لو ضربناه من مثل بمجرد ان الانسان ان يستبدل دين الله عز وجل بالقوانين الوضعية هذا كفر اكبر وهذا عمل من حكم بغير ما انزل الله بمجرد انه بدل دين الله هذا كفر اكبر مخلوق - [00:07:05](#)
هذا واقعنا الان انه الان هم بدلوا شريعة الله بالقوانين الوضعية او حكم بغير ما انزل ما تسميه ما شئت فهذا عمل فهذا نحكم عليه بانه خرج من الملة لقوله يعني كما قال ابن القيم عليه رحمة الله في كتاب الصلاة وحكم تاركها قال كما ان من هناك من الايمان شعب شعب قولية - [00:07:19](#)

توجب زوالها زوال الايمان كذلك الشعب الفعلية وكذلك الشعب الكفر القولية والعملية طيب هذا الذي استبدل دين الله بنظام الكفر او نظام الكفر استبدله بدين الله العبارة الصحيحة الان انا اسألك - [00:07:40](#)
من يوافقه في ظاهره ماذا تقول فيه لا تقول لي اذا رضي بموافقة كيف يوافقه هو الان رجل يحكم بغير ما انزل الله. نعم. ها دين الله بنظام الكفر نظام الله بنظام الكفر - [00:07:59](#)

اليس كذلك من يوافقه ظاهراً ماذا تقول فيه؟ غير مكره كفر ها غير مكره كفر غير مكره؟ كيف تحكم عليه بانه غير مكره وضعه امة من ادناها الى اقصاها كيف تستطيع ان تحدد هذا؟ انا اريد - [00:08:20](#)

ان نصل معا الى من يحكم عليه بانه كافر او بانه موافق باكراه او بغير اكراه. كيف تحكم على ذلك انا اقول انه اذا الشعوب الان اذا رضيت بانظمة الكفر التي هي سائدة فهم كفروا بغض النظر - [00:08:43](#)
جاوبني جواباً الان الان هذه الفئة التي موجودة حالياً هنا هل تستطيع ان تحدد المقرأ من غير المكره؟ لا نحن الاصل عندنا هم الان الاسلام الاصل عنا انه انا اقول لك - [00:09:04](#)

هل تستطيع ان تخرج لي من هذه من هؤلاء الجالسين المكره من غير المكره؟ ما تستطيع. اذا بارك الله فيك الظاهر انهم محكوم عليهم بانهم قد رضوا باتباع هذا النظام وقبلوه - [00:09:21](#)

بدليل انك انت تدرس في الجامعة ولا تأبى دراسة الجامعة علماً بان نظام الجامعة نظام الكافر وهو نظام طاغوتي وترضى بان تدرس الجامعة وترضى بانظمة الجامعة وترضى بالاختلاط في الجامعة وترضى بحلاق اللحى الذين ظاهراً يدل - [00:09:39](#)
على انهم يجحدون نظام الله لماذا تفعل هذا انت؟ اذا اول من يحكم عليه هو انت. انا ما ارضى ما ارضى الانظمة الوضعية. سبحان الله انا اقول لك انت رضيت. ما رضيت - [00:10:03](#)

كيف لن ترضى؟ اذا لماذا تدرس في الجامعة؟ انا الان وضعي غيري الرضا قلبي ام عملي هناك رضا قلبي وامل يدينيك الان المرض انا الان اذهب الى الجامعة بغض النظر الان الرضا بتقسمه قسمين. انا قلبي واسع - [00:10:15](#)

ماذا او انا ما اعهذك عرابا يا سامي. اني لا انا بدي تجاوب انت الله يبارك انا غير راضي كيف ارى او كيف احكم عليك بانك غير راضي وانا اراك كل يوم تذهب الى الجامعة. اي اي انسان مسلم يرضى بالانظمة الان الذي عنده عقيدة صحيحة. امين - [00:10:42](#)

تعني من هذه الاجوبة العامة الفضفاضة. انا اسألك انت. انت الان كافر ولا غير كافر لماذا؟ لانت كافر تحكم على نفسك بانك كافر سبحان الله ان ترد لجعل الرضا عملي بالظاهر الله يبارك يا سامي - [00:11:12](#)

انا اقول لك يا شيخ وهو ان هذه الفكرة التي استحوذت علي او هي مستحوذة عليه هذه ما كنت احسبها فيك ولكنها ولكنها ظهرت الهم. واني احمد الله على انني - [00:11:34](#)

قد ظهرت امامي ولم تنقل الي نقلا على السنة الاخرين ما كنت اول اصدق وذلك لسببين اتنين. السبب الاول انا اعلم بانك لن تستحكم بعد فكرة التكفير والايमान او الحكم بالايमान والكفر على الناس عندك - [00:11:51](#)

بدليل انك الان لا تريد ان تخوض في هذه المسألة وقفت اما ثانيا فلاني ارى بان واقعك الذي انت فيه يتنافى مع منطقك وكلامك من لسانك ثم اخيرا يا سامي اريد ان اقول لك - [00:12:11](#)

الحكم على الانسان بالكفر كما قال عليه الصلاة والسلام يقتضي واحدا من امرين اما ان يكون القائل هو الكافر واما ان يقول المقول فيه هو الكافر وقد حار على احدهما - [00:12:29](#)

فلذلك بارك الله فيك ما اغناك عن هذا ان تقول قال فلان وقال فلان. والله عمر الاشقر. وابن تيمية وسيد قطب وابن كثير. والطبري لو قال وكل علماء الدنيا قالوا هذه الكلمة لقالوها بلا دليل - [00:12:46](#)

وانت استشهدت باية من كتاب الله ولقد قالوا كلمة الكفر ولكن ما اتممتها وكفروا بعد اسلامهم وكفروا بعد اسلامهم لقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا - [00:13:03](#)

وما نقموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله هذا في الشأن المنافقين الله يبارك فيك ما هو في شأن واحد مسلم يقول لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:13:22](#)

وانا اريد ان احييك ايضا الى ما جاء في صحيح البخاري وسألك قبل ان اوحيلك اليه. ومعذرة من شيخنا سألوا الان انت تقول لا اله الا الله. اه تقول لا اله الا الله - [00:13:33](#)

وانت تعيش في مجتمع كهذا المجتمع الذي نعيش فيه. مجتمع مطبق بالكفر وحكمه حكم كافر جائر انت تعيش بلا اله الا الله وحدها لا تصلي ولا تصوم ولا تزكي ولا تحج. اه - [00:13:49](#)

ولكنك تعتقد مخلصا بلا اله الا الله. فهل انت كافر ام مؤمن؟ كافر. اذا ضربت جنس العمل كافر على الله طيب كيف تحكم على نفسك بانك كافر؟ وانت تقول لا اله الا الله - [00:14:09](#)

مخلصا بها قلبك. والرسول عليه الصلاة والسلام يقول من قال لا اله الا الله مخلصا بها قلبه نفعته يوما من الدهر او قال دخل الجنة ليست تحكم على ذلك اني لم اتي جاوبني على قدر السؤال - [00:14:25](#)

كيف تحكم وانت تقول مخلصا والرسول يقول مخلصا ولم يشترط العمل بدليل الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث الشفاعة حتى يخرج من لم يعمل خيرا قط من النار ما عمل خير قط - [00:14:43](#)

لا صلى ولا صام ولا زكى ولا حج. بل قال لا اله الا الله. فماذا تقول في هذا؟ والكافر يخلد في النار بحكمك انت سواء كانت كفرا عمليا يجره الى سوء الاعتقاد او كان كفرا اعتقاديا. فماذا تقول - [00:15:04](#)

هل جاوبني. من وين بدي اجاوبك انت عندي امور تفصيلية قال لابد ان نجمع بين النصوص التي اتت في فاخذ بالنصوص الذي اخذ بها اهل الارجاء ونجعلها قاعدة بتسمح تساهمني معنى الارجاء؟ هم الذين قالوا ان الايمان هو - [00:15:22](#)

اقرار الاقرار. ايوه. وقال بانه يستمر على الايمان حتى ولو يأتي بعمله. ايوه. ومنهم من غلى وهم الجهمية قالوا انه التصديق. ايوه. قالوا ايه؟ هو التصديق ايوا. فهم فريقان فريق قالوا هو الاقرار - [00:15:40](#)

حتى لو اقر بلا اله الا الله ولم يأتي باي عمل قالوا هذا يستمر له الايمان ويخرج من جهنم ومنهم من غلا الجهمي قالوا الامام انا اسألك

الان من اصدق قيلا - 00:15:54

انت ام رسول الله صلى الله عليه وسلم ها؟ لا شك ولا لا انت تكذب رسول الله. لان الرسول صلى الله عليه وسلم مرجئ مرجئ

الرسول لا والله مرجئ يا اخي - 00:16:07

ومرجئ لا تقول لي اعوذ بالله انتم تحكمون عليه بالدرجة شيخنا احنا تعلمنا يا سامي هات لي يعني اه نصين متناقضين يتناقضوا

يتناقض احدهما مع قوله صلى الله عليه وسلم - 00:16:21

من قال لا اله الا الله مخلصا بها قلبه نفعته يوما الدهر. هات لي نص يناقضها. انا اقول لا اريد ان اتكلم من الاصل. اي ولكن انت اردت

انا الان انا اردت ان اردت ان تكلمني انا اقول لك شيخ ان كما تعلمنا منكم انه لابد ان نجمع بين النصوص انا قلت لك يد لنص -

00:16:40

طيب الان قوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. اه. فالله عز وجل بين حكمة ايش؟ ذهاب الرسل. او بعث الرسل وهي

الطهه فانها فاذا لم اطع الرسول صلى الله عليه وسلم فقد ناقضت الحكمة التي بعثها انا الان اجيبك عن سؤالك هذا هو اعتراضك -

00:17:00

وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله هل طاعة العباد متساوية متفاوتة ها؟ من قال لا اله الا الله اطاع الرسول ولا ما اطاع الرسول

ويحصل الاعتقاد. اكتفى بها - 00:17:17

انا اسألك اكتفى ولا ما اكتفى؟ ما اكتفى ما اطاع شيخنا خليفنا نفضل. يا حبيبي يا سامي انا اسألك فاجبني على قدر سؤالي. من قال

لا اله الا الله مخلصا بها قلبه - 00:17:35

الله ورسوله كبدية اطاع كبدية اطع شو كبدية في بداية يا اخي؟ دخل الاسلام الان. ولكن لا يستمر له وصف الاسلام حتى الان. ها؟

واحد كان نصرانيا او يهوديا وقال لا اله الا الله - 00:17:50

ثم قام فاغتسل ها وجاء وكان وقت صلاة الظهر قد اتى. ولكنه لم يصلي فمات على لا اله الا الله. دخل الجنة ولا من اهلها؟ دخل الجنة.

لماذا؟ حديث عهد بالاسلام. ها؟ حديث عهد. من وين هذي؟ حديث عهد. من الاحاديث التي وردت؟ الذي جعل - 00:18:09

وسلم قال له اقاتل ام اسلب؟ قال له اسلم. هذا مات ولم يصلي. هذا تعهد بالاسلام. طيب. هذا الرجل مات بكامل عمله يا استاذ. ولذلك

لو جاءوا اثنين او ثلاثة وواحد مات في التو وواحد انتظر ولم يصلي المغرب او للعشاء ومات لا يؤخذ بتركه الصلاة - 00:18:28

لكن الا يثاب على لا اله الا الله انه يذهب لانهم الان فقط هذا العمل مطلوب منه. لا انا بقول لك الثاني يثاب على لا اله الا الله ولا لا -

00:18:48

فهذا خلاف بين ترك الصلاة الان. نأتي الى ترك الصلاة. انا لا افرض ترك الصلاة. اي عمل من الاعمال. اذا قال بلا اله الا الله ثم لم يأتي باي

عمل هذا كافر - 00:18:59

ترك العمل بالكلية كلها استدلالك خطأ وما ارسلنا ما انا سألتك سؤال خلق وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله هذا الذي قال لا اله

الا الله ها واستمر مخلصا بها قلبه - 00:19:11

الا تقول بانه اطاع الله طيب ما علامة دخوله الاسلام هذا هو الفرق بين المرجئ واهل السنة. يا اخي اتركني بقول ان محمد مرجئ

صار. لا ما اقول ان محمد مرجئ يعني انت انت اخذت يا شيخنا بعض النصوص ونحن نأخذ كل يا اخي ما في - 00:19:28

عندي نصوص انا انا قلت لك هات لي نص جئت لي بنص مبتور لما قلت ما ارسلنا من رسول الا يطاع باذن الله. واحد قال لا اله الا الله

ولم يصلي. واحد قال لا اله الا الله وصلى. واحد قال لا اله الا الله ولم يصلي ولا - 00:19:47

لكنه زكى هذا الذي لم يصلي وزكى وقال لا اله الا الله. اتقول اطاع الله ولا لا على خلاف يا سبحان الله سامي هل هو كافر يعني انا

بدي اقول تركها اربعة ثلاثة من اركان الاسلام غير الشهادتين - 00:20:03

عمل بركن واحد اطاع الله ولا ما اطاع الله واحد قال لا اله الا الله اثنين واحد قال لا اله الا الله وعمل باركان الاسلام كلها. وواحد قال لا

اله الا الله ولم يعمل باركان الاسلام وعمل بركن واحد. اطاع الله ولا ما - 00:20:22

الله. هل تركه لهذه الاعمال هل هي توجب الكفر؟ ان كانت توجب الكفر ترك الصيام ترك الصيام ما صام. لم يترك جنس العمل الان. هو الان ترك الصيام. ما نعلمه الرجل من اقوال العلماء انه ليس بكفر - [00:20:38](#)

طيب ترك الزكاة. كذلك. ترك الحج. كذلك. طيب ترك الصلاة. نتوقف لماذا؟ لان المسألة خلافية بين العيوب. اذا لا كفر. لا نتوقف ربما يكون كافر ربما يكون مسلم. نحن لا انا بدي اخود على ارجح الخاولين عندك ايش هو؟ بدنا نتوقف ما نقبل - [00:20:54](#)

انا الان ما اعلم هل الواجب في المسألة؟ زين طيب اذا معناها كل واحد من هؤلاء اطاع الله ولم ينفع الله فقال الله عز وجل باتيان الاعمال. قل لي بس يا اخي كلمة واحدة جاوبني. اطاع الله لا لم يطع الله. اطاع الله - [00:21:13](#)

دقيقتين يعمل؟ الاعمال التي اتي بها. هو اتي بعمل واحد. هو لم يترك الجنس العمل الان طيب لا اله الا الله عمل ولا لا هو عمل ولكن نحن لا يكفي - [00:21:29](#)

سامي انت هذا الفكر من وين جبت؟ يا سامي هذا الكلام اللي بتحكيه كلام مناقض لكل عقول العقلاء هذا الكلام اللي بتاخذه مبتور ما ينفعك يا سامي. ابدأ لا يفيدك هذا اطلاقا - [00:21:42](#)

انت تحتاج الى ترتيب جديد في قراءتك انت تناقض نفسك في في الموطن الواحد ثلاثة اربع مرات الان بتلاقي نفسك. مرة بتقول نعم. لانه لم يترك جنس العمل يا اخي انا بقول لك ترك الصلاة بدخل لتتوقف ما بنكفره - [00:21:59](#)

طيب انا بدي اكون مع توقفك. ما بنكفره بنقول عنه مسلم. يا اخي اسمع ايه؟ لا من كثرة ما نقول عنه مسلم وليش بده تقول عنه لا بتوقف فيه الان هذا حكمه انا اتوقف فيه لانه قال لا اله الا الله - [00:22:16](#)

وانت تتوقف بالحكم عليه. لا بتقول عنه كافر ولا بتقول عنه مسلم. من هو ما هو اذا لسنا الى كل ما هو الان هذا تارك الجنس يعمل عندنا كافر هلا بدنا نبين تارك جنسي يا اخي ترك الصلاة نتوقف فيها - [00:22:30](#)

ما غير الصلاة الان ننظر مو الان صلى وترك الزكاة غير كافر هذا تناقض هذا لا ليس تناقض طيب انا بدي اقول عنه انا كافر فماذا تراه هناك اشتياق اه؟ مالك اجتهدك؟ طيب اذا من الذي يحكم عليه بالكفر وعدم الكفر؟ اه يعني نصوص الشرعية الكتاب والسنة اختلفنا في النصوص الشرعية - [00:22:52](#)

اختلفنا تماما. اذا يا سامي لما يختلف الناس في الحكم على انسان لانه كافر او ليس بكافر ليس معنى هذا من الذي ما الذي نرجحه؟ لكي ننجي انفسنا وننجي هذا الذي اختلفنا في الحكم عليه. كيف نرجح؟ ماذا - [00:23:18](#)

انحكم عليه بالكفر ليجور على واحد منا كفرة او الكفر. ام لا نحكم عليه بالكفر وهو انجى ما الذي تراه انا بتكلم عن الصلاة الان نقول له كافر ولا مسلم والله اعلم - [00:23:37](#)

حتى نعم يعلم الرجل في مصر يوم القيامة؟ متى ان شاء الله؟ ولا قبل ان تأتي الغرغرة الان يا سامي تحتاج الله يرضى عليك. تحتاج الى اعادة النظر ما قرأته - [00:23:55](#)

والله العظيم انا الان الان اسألك سؤالاً اخيراً ها انت بتقول انا اذهب الى الجامع وضربت لك مثل بالجامعة وهو وهذا المثل اصرخ يعني اعلى صوتا في الامثلة فراقا ليحكم عليك بانك ترتكب - [00:24:13](#)

منكرا من القول وزورا وانك راض عن نظام الكفر الذي تقول بانه نظام سافر ماجد قلت لي انا برضى من الجامعة لماذا تذهب للجامعة؟ اذا لماذا تذهب يا اخي؟ ليس الضروري ان - [00:24:34](#)

طب انا لما بدي اراك ذاهب للجامعة اه وانا بحكم بالظاهر على الظاهر. انا بدي احكم عليك بالصف لان تردد الطاغوت ماذا ترى انا حكمت عليك بالكفر الان الذي يحدث - [00:24:52](#)

وكثيرون لا نكثروهم ليه؟ لانه ليس راضي. اما الانسان انا الان ارضى بعبادة الاصنام. صرنا من الان تحكيم القوانين انا انسان اغضب ايش؟ بالاحكام بعبادة الاصنام اكافر ولا ليس بكافر - [00:25:17](#)

ما يديرني ارضه يعني ظاهر قولي اذهب عندهم لا انكر عليهم اعاشروهم افعل معهم كذا ربما افعل فيها المعركة يقولون انا اسمي كافر تصلنا الان هاي القضية نحن خلافتنا مع الشباب الذين وقعت الخلاف بيننا وبينهم ليس قضية الحكم - [00:25:34](#)

هادو الحكام لا يبحثون عنه قضية جنس العمل الان انا رضي بالكفر هل هو كفر ام ليس بكفر من الوضع الحالي. الوضع الحالي ما في انسان بينك راضي ولا غير راضي - [00:25:50](#)

ضمن شيخنا الله يطول عمره وانا مرتكب قال انه هناك امران يدلان لسان القال ولسان الحال. اما لسان القال فالقول فيه قطعاً مقطوع به انه يحكم عليه بالكفر لانه قال بلسانه - [00:26:01](#)

لكن لسان الحال هو الذي يمكن تأويله حتى يقال بانه كافر او يستغفر ولذلك لا نستطيع بلسان الحال لانه يقبل التأويل وانت الان بتقول بالتأويل. انت نفسك ولذلك انا ما بديش احكم عليك بالكفر لكن انت تحكم على نفسك بالكفر - [00:26:19](#)

يعني اي نعم بلسان حاله. اي نعم. بالعمل لا يكون الا على الظهر الا على العمل من اكره لا يكره الانسان على على عقيدة وعلى دين لا يكرهه. هذه الاية من نزلت - [00:26:39](#)

ماذا قال عمار؟ شكرا بتقول على العمل احنا احنا مش بسبب لان انت كنت سبب النزول لا اله الا الله في هاي الاية. يا حبيبي الله يرضى عليك روح اقرأ اقرأ سبب النزول وتعال بعدين تكلم - [00:27:04](#)

كما قال شيخ الاسلام في هذا بعد امامه فقد شرح بالكفر سقط. من كفر بعد امام فقط شرح بالكفر صدره لا يكون على عقيدة انا بقرأ على عملي مثلاً بكره اني اسجد للصلاة بكره اني البس صليب. بكره ليش؟ عن العمل. ولكن العقيدة اخرى عليه ما احد يكره العقيدة - [00:27:27](#)

ولكن كل من كثر فعلاً هو قد شرح بالكفر هذا هو التفصيل لذلك شيخ الاسلام قال وهذه الاية دليل على فساد قول الجهم ومن تبعه ان كل من تكلم بكفر - [00:27:48](#)

صاح عليه او وقع عليه وعيد اهله المخطط اللي فصل في الموضوع ولعلك تدرس الاية في هذه النقطة بالذات الى الان حتى يعني يعني اذا سمحت اذكر من وقع في الكفر شرح صدره له - [00:28:00](#)

يا اخي اذا لا تستطيع ان تقول في انسان تقول مش ضروري يكون شخص لو سمحت هل كل من وقع في الكفر شرح صدره له عنه يا اخي اذا لا تستطيع ان تقول - [00:28:25](#)

بانسان تقول مش ضروري يكون صدره للكفر بانه كافر لا يستطيع. نحن عندنا موانع للتكييف ليس كل انسان وقع من كفر ان هناك الرجل الذي عن الاية. اية تكفر من شرح صدره - [00:28:49](#)

فكل من شرح صدره للكفر فهو الكافر. شيخنا احنا مختلفين في تفسير الايات علماء الذين يقولون انت ما تستطيع ان تأتي بعالم يقول ولو لم يشرح صدره للكفر لن تستطيع ابدا - [00:29:08](#)

ولا تصور عالماً يخالف صراحة القرآن كشف شبهات للشيخ محمد بن علي يا اخي محمد بن عبد الوهاب ولا مؤاخذه عاراس والعين وله جهوده في الدعوة الى اخره لكن هذا يذكرنا بحديث الذبابة تذكره - [00:29:25](#)

اللي ذكروا في كتابه الذي دخل النار بانه قدم ذبابة ذكرت الحديث ما بهم هلاً شفت شلون تشرد؟ ما تشرد عنه بارك الله فيك. كفى كفى ما مضى. الان تذكر الحديث - [00:29:47](#)

دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوز احد حتى يقرب له شيئاً - [00:30:05](#)

فقالوا لاحدهما قرب قال ليس عندي شيء اقربه قالوا له قرب ولو ذبابة فقرب ذبابة فدخل النار فخلوا سبيله ودخل النار وقالوا للآخر قرب فقال ما كنت لا قرب لاحد شيئاً دون الله عز وجل - [00:30:25](#)

اضربوا عنقه فدخل الجنة المهم ماذا تقول في رجل اكره ان يقدمه بابا نحن لا نتبع شيخ محمد بن عبد الوهاب ما نتبع اي انسان عن خطأ كما تعلمناه نتبع كل انسان عن خطأ - [00:30:55](#)

تعلم بعضاً ولم يتعلم بعضاً المهم ماذا تقول في رجل اكره ان يقدم ذبابة والا قتل كما قتل صاحبه بين قصة هل هو يدخل النار طيب ومحمد عبد الوهاب خاص - [00:31:20](#)

قص القصة هذه يستدل بها على ماذا انه لو خرب ذبابة يكفر لابد من التنفيذ وهنا تأتي اية ام ارمي اسف الا من اكره المهم بارك الله فيك انا صوت ابو مالك وقد تأخر الوقت - [00:31:45](#)

يجب ان تعيد النظر في دراستك ومتأثر بالمنهج فان تنازعتم في شيء ردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون يا اخي ذلك خير واحسن وان تهين نفسك للتفكير في الاجابة عن كل سؤال - [00:32:11](#)

قد يريده غيرك عليك او تورده انت بنفسك على نفسك الاستاذ انما لما سددت بالاية الا ليرفعها باذن الله هل هو كلام زند ما وما يحصل على جواب ليطاع اطاعة كاملة - [00:32:34](#)

والا ولو اطاعة ناقصة. كيف توقف هذه الاية طاعة كاملة او اطاعة ولو ناقصة كيف تهذب الاية او كيف تفهم الاية ما اظنك تفهمها اطاعة كاملة ظني في محله طيب اذا العكس هو صواب - [00:32:57](#)

بطاعة ولو ناقصة اجب يا اخي اجب بارك الله فيك ها؟ نعم. طيب هنا يرد كلام الشيخ الذي قال مخلصا من قلبي لا اله الا الله ولم يعمل عملا قط - [00:33:23](#)

اطاع اطاعة ناقصة لابد لك من ان تسلم بهذه النتيجة ابدأ لكن نحن نقدم لك عذر اذا عندك دليل مثل مثلا بالصلاة فقد كفر مثلا وفسرتها كما يفسر بعض العلماء يعني كفر ردة الك قدر مثلا - [00:33:39](#)

لكن ما دام انت متوقف في هذه الجزئية في خصوص صلاة وما ينبغي ان تجادل الشيخ كل هذه الساعات حينما يسألك من قال لا اله الا الله مخلصا من قلبه حرم الله بدنه - [00:34:02](#)

اطاع الله اطاعة ناقصة ما كان اللي يحظى منك بجواب بما مع انه الان قلته يطاع باذن الله مش ضروري تكون اطاعة كاملة وان ما كان هناك مسلم على ولي الارض - [00:34:16](#)

اذا ولو اطاعة ناقصة. وهنا يأتي انه الايمان يزيد وينقص قيادته بالطاعة وان يقال من معصية الى اخره فانا عجبنا كل هذه المدة والاستاذ حريص ان يسمع منك ويبدو انه في - [00:34:34](#)

يعني احاديث سابقة بينك وبينه الى اخره ما كنت لتحظيه بصح التعبير بانه والله هنا في اطار وله ناقصة ماذا ما دام انت اتفقت الان مع الصواب ليطاب ولو اطاعة ناقصة. فهذا الذي قال لا اله الا الله ومخلصا من قلبه - [00:34:51](#)

يسبق عليه هذا هذه الاية وبهذا التفسير الذي وضع اخيرا فلماذا انت تجادله السلام عليكم جزاك الله خيرا يا شيخ. يا الله اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفسه ونفسه - [00:35:14](#)

وقال الذي امن يا قومي اتبعوني اهدكم سبيلا رشاد يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القضاء من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن - [00:35:38](#)

فالولئك يدخلون الجنة يرزقون يرزقون فيها بغير حساب ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار يدعونني لأكفر بالله واشرك بهما ليس لي به علم وانا ادعوكم الى العزيز - [00:36:18](#)

لا جرم انما تدعونني اليه ليس له دعوة ليس له دعوته في الدنيا ولا في الآخرة وان مردنا الى الله وان المسرفين هم اصحاب النار فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله - [00:37:01](#)

ان الله بصير بالعباد اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفسه ونفسه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:37:46](#)

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها - [00:38:18](#)

كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات - [00:38:49](#)

واولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب

بما كنتم تكونون خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:39:21